علاقة الذكاء الاجتماعي للمرأة الريفية بقدرتها علي مواجهة الضغوط الحياتية ببعض قري محافظة الشرقية

مروة عبد المنعم عبد الغني شلبي الفقي[١]

الملخص العربى

استهدف البحث تحديد درجة الذكاء الاجتماعى للمبحوثات، ودرجة مواجهتهن للضغوط الحياتية، واختبار معنوية العلاقة بين درجة الذكاء الاجتماعى للمبحوثات وبين درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية. وتم اختيار ثلاثة مراكز عشوائياً من محافظة الشرقية فكانت فاقوس، وبلبيس، وكفر صقر، ثم اختيار قرية واحدة عشوائياً من كل مركز، فكانت قرى العأرين، والكفر القديم، وأبو طوالة علي الترتيب، وبلغ حجم عينة البحث ٣٥٧ مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وذلك خلال شهرى إبريل، مايو ٢٠٢٣م.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

- **أن ثلثي المبحوثات (٦٧,٢%) مستوى الذكاء الاجتماعى لديهن إجمالاً متوسط، وأكثر من ثلاثة أخماسهن (٦٢,٥%) مستوى مواجهتهن للضغوط الحياتية إجمالاً متوسط.**
- **توجد علاقة معنوية بين الذكاء الاجتماعى للمبحوثات وبين درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ٠,٤١١.**

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، الضغوط الحياتية، المواجهة، المرأة الريفية.

المقدمة

عرفت الإنسانية الضغوط الحياتية منذ العصور القديمة فهى ملازمة للإنسان تنشأ فى أي لحظة وفى ظروف مفاجئة وغير متوقعة، وتتعدد وتتزايد كماً وكيفاً باستمرار المواقف والأحداث المختلفة، وفي هذا الصدد تري WHO (2020. p 5) أن كلا منا يمر على مدار حياته بمواقف وخبرات شتى كل منها تمثل حدثاً ضاغطاً بصورة أو بآخرى، فلا يوجد إنسان على وجه الأرض لا يعانى الضغوط بأشكال مختلفة وبصورة تكاد تكون يومية، وأن التعرض للضغوط أمر حتمي لا مفر منه، فواقع اليوم مليء بالأحداث والظروف المتغيرة وذلك نتيجة لتعقد الحضارة وتسارع إيقاع العصر الحديث وطموحاته وزيادة متطلبات الحياة، فهذه الضغوط جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة بجميع جوانبها وأحداثها، الأمر الذى يجعل الضغوط جانباً أساسياً من حقائق الحياة، بل لا تخلو الحياة منها، حتى أنها أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة للإنسان والمجتمعات والدول.

وتتفاوت الضغوط فى شدتها وحدتها ونوعها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن وقت لآخر لدى الشخص نفسه باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها، وقد يتفادى البعض تأثيرها وهناك من لا يستطيع الصمود أمامها، والخط الفاصل بين هذا وذاك هو القدرة علي المواجهة التي يستخدمها كل شخص (Brown and Scheid. 2010. p 306).

لقد وهب الله الإنسان العقل وميزه عن جميع خلقه، وهذا ما جعل الإنسان يتفرد بالذكاء، فهو هبة من الله يمنحها لعباده بنسب متفاوته كغيرها من الصفات أو النعم، والذكاء الاجتماعي يتمثل بقابلية الفرد على الاستفادة من كل الظروف المحيطة لتحقيق الأهداف، وهو نوعاً من القدرات الانسانية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء بين الفرد وغيره من الأفراد، وأيضاً التعامل الذكي مع تلك الأحداث والمواقف الخاصة (قاسم، ٢٠١١، ص ٣).

وأشار العلماء إلي أن تمتع الفرد بدرجة مناسبة من الذكاء الاجتماعي تمكنه من النجاح في إدراك مشكلاته وفهمه

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608 /asejaiqjsae.2023.321498

أستاذ مساعد بقسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة الأزهر فرع البنات.

استلام البحث فى ١٥ سبتمبر ٢٠٢٣، الموافقة على النشر فى ١٥ اكتوبر ٢٠٢٣

للحقائق والعلاقات التي تنطوي عليها، ووضع الحلول، المناسبة للتعامل معها، وتحليل الأفكار المعقدة إلي أفكار أصغر وبالتالي التصدي وتجاوز العديد من العقبات والضغوط الحياتية دون أن تؤثر سلباً علي مجري حياته من سلوك وأداء وانتاجية وكفاءة (شبير وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٢٠).

وفي هذا الصدد فقد أكد حموده (٢٠١٩، ص ٥٣) أن امتلاك الذكاء الاجتماعي يساهم إلى حد كبير في التأثير إيجاباً على حياة الفرد، وذلك من خلال القدرات والمهارات التي تساعده على التعامل والتكيف أو التواؤم أو التعايش أو التأقلم مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ملائمة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقديره لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً بناء على وعيه الاجتماعي، ويكون لدية قناعة وثقة قوية بأن المشكلات والضغوط يمكن التغلب عليها.

كما أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على بعض إلامكانيات والمهارات التى لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي (عبد الله، والعقاد، ٢٠١٢، ص٢)، اذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه (Juchniewicz. 2008. p 1)، فالحساسية تجاه مشاعر وأفكار ودوافع وحاجات الآخرين والتمييز بينها جميعها مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية، أي إنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، والارتباط بهم وفق المعايير والقيم المجتمعية، وفهمه للأوضاع الاجتماعية المحيطة به بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما يندرج تحت ذكائه الاجتماعي (Goleman. 2006. p 14). وفي نفس السياق توضح بن عمور (٢٠١٧، ص ٢) بأن استجابة الفرد للمشكلات والضغوط الحياتية، وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة يرتبط ارتباطا وثيقاً بعدد من المقومات والمهارات الشخصية كالذكاء الاجتماعي.

وتعد الأسرة سند كل مجتمع وعماده وعليها يتأسس صلاحه (الحكيم، ٢٠١٧، ص ٩٤)، وتمثل الأسرة الريفية الوحدة الأولي التي يقوم عليها بناء المجتمع الريفي، وتعتبر الأم الريفية ركن أساسي من أركان بناء هذه الأسرة وشريك رئيسي فاعل لا يمكن دون مشاركته أن تؤدي الأسرة مهام الحياة اليومية علي الوجه الأكمل (الخولي، ٢٠١٣، ص ٣٢)، هذا بالإضافة إلي تقدم المجتمع ورفاهيته واستمراره (الشال، ٢٠١٨، ص ٣٩٣). حيث أوضحت الدراسات أن المرأة ليست نِصْفُ المجتمع فقط والرجل النصف الآخر، كما يقولون لكن المرأة هي كل المجتمع لأنها هي التي تربى وتُنشئ كل الأفراد والأجيال جميعاً (سليم، ٢٠١٨، ص٥).

كما أن المرأة الريفية المصرية ساهمت على مر العصور إسهاماً كبيراً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع بشكل تلقائي وبدون تخطيط، فأدوارها متعددة من حيث رعاية الأسرة والمحافظة على صحتها ودورها في التنشئة الاجتماعية للأبناء وتنمية الدخل وموارد الأسرة حيث تقوم بتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة بما يتلاءم مع الموارد والإمكانيات المتاحة، كما أن لها دوراً هاماً في الأنشطة الإنتاجية الزراعية، فالمرأة تسهم بحوالي ٢٧% من العمل الزراعي في مصر، ولها دورًا حيوياً في المحافظة على صحة وسلامة البيئة بالإضافة إلى دورها في الأنشطة السياسية والاجتماعية المحلية، فالنساء الريفيات يعملن في الزراعة بكامل فروعها إلا أن عملهن في مجال الإنتاج النباتي وتربية الحيوان يفوق بكثير عملهن في أي مجال آخر، وبالطبع المرأة في الريف المصري تتشابه مع نساء العالم جميعها فهي تتحمل كافة الأعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام وتأمين مؤونة البيت والعناية بالأطفال وشئونهم أي تؤدي الأدوار الثلاث الرئيسية الخاصة بالنساء الدور الإنجابي، الدور الاجتماعي، والدور الأهم وهو الدور الإنتاجي (أبو زيد، ٢٠١٥، ص٤٥).

المشكلة البحثية

تزايدت في السنوات الأخيرة الضغوط الحياتية على المرأة المصرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة أثناء قيامهن بمهامهن الأسرية، فقد أصبحت الضغوط سمة للحياة المعاصرة وتجربة تعيشها المرأة يومياً، والتي تتجلى في كافة مجالات الحياة فهي تتنوع مصادرها، فمنها الشخصية كالقصور المعرفي، واختلال اشباع الحاجات، وسوء التوافق، وعدم توافر صفة الصبر والمثابرة في مواجهة أبسط الأمور، والسلبية في حل المشكلات، والانسحابية من المواقف دون إيجاد حلول لها. وضغوط بيئية كحالة المسكن وقلة الخدمات في المنطقة التي تعيش فيها أو نمط الحياة. وضغوط اجتماعية كصراع الأجيال، وكثرة الأبناء والأقران، واختلاف الميول والاتجاهات والقيم، والتباين الثقافي والعلمي، وقلة الرفاهية الاجتماعية، إضافة إلى أساليب التواصل الاجتماعي الحديثة والتي فتحت باب الاضطرابات الحياتية على مصراعيه. وضغوط اقتصادية وذلك لإرتفاع أسعار السلع والخدمات بصورة تفوق إمكانيات الأسرة، كذلك التفاوت الطبقي وتأثير الحرمان والعوز المادي (الفقر)، وقلة فرص العمل. وضغوط بيئة العمل وكثرة أعباءه، والشعور بالتوتر والإجهاد، وضغوط الدراسة للأبناء. وضغوط نفسية كالتعب الجسدي والتعرض لبعض الأمراض، وضغوط عاطفية، وزيادة مستوى التطلعات والطموحات، والفشل في تحقيق الآمال، والاحباطات، وغيرها.

ولهذا يجب أن تستخدم المرأة ذكائها الاجتماعي للإستفادة من خبراتها السابقة فى توافقها مع البيئة المحيطة بأحداثها اليومية، ومن جهة أخرى فالمرأة التى تتمتع بقدر من الذكاء الاجتماعى تستطيع أن تكون قادرة على فهم اللغة والقوانين والواجبات السائدة فى المجتمع، ومرهفه في تحسسها للأحداث والضغوط مما يجعلها وأفراد أسرتها قادرين على التعامل معها، وتجاوز العديد من العقبات ومواجهة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها أملاً في تحقيق الأهداف المنشودة، ولذا تبلورت مشكلة البحث فى تساؤل أساسي هو " ما هو علاقة الذكاء الاجتماعي للمرأة الريفية بقدرتها علي مواجهة الضغوط الحياتية." وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي: ما هو مستوي الذكاء الاجتماعي للمبحوثات؟، ومستوي مواجهتهن للضغوط الحياتية؟، وما هى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للمبحوثات ومواجهتهن للضغوط الحياتية؟.

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

١- تحديد مستوي الذكاء الاجتماعي للمبحوثات من خلال أبعاده السبعة المدروسة وهي: التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية.

٢- تحديد مستوي مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية من خلال أبعادها الستة المدروسة وهي: (الانفعالية، والشخصية، والأسرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية).

٣- اختبار العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين مواجهتهن للضغوط الحياتية.

٤- اختبار العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للمبحوثات وبين مواجهتهن للضغوط الحياتية.

٥- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الذكاء الاجتماعىSocial intelligence:

تعرفه فاطمه المنابرى (٢٠١٠، ص ٣١) بأنه مهارة وقدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين وتظهر من خلال فهمه للمشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية

والعقلية لهم، وحسن تعامله معهم، والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء علاقات ناجحة معهم، وتوظيف هذا الفهم في التصرف والتكيف مع المواقف والمشكلات الحياتية المختلفة بطريقة مناسبة.

ويعرفه ثائر وأبو شقير(٢٠١٢، ص ٢٠١) بأنه استغلال الفرد لقدراته فى التفاعل الناجح مع الآخرين ومحاولة فهمهم وادراك حاجاتهم ومشاعرهم وحسن التصرف فى المواقف العامة وبالتالى الوصول إلى التوافق الذاتى والاجتماعى السليم.

ويعرفه ملحم(٢٠١٣، ص ٧) بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي.

٢- مفهوم الضغوط الحياتية Stress Life:

يعرفها Greenberg (2013. p 9) بأنها المواقف والأحداث غير العادية وغير المتوقعة الداخلية، والخارجية، والتي يعايشها الفرد علي مدار حياته، والأحداث الحياتية ليست ضاغطة دائماً أو على كل الأفراد وانما يتوقف ذلك علي عدد من المحددات بعضها يقع في الأحداث نفسها، والبعض الآخر يقع في الأفراد أنفسهم، والبعض الثالث في السياق الذي يحيط بكل من الأحداث والأفراد.

وتري هوارية (٢٠١٤، ص ١٣) أن الضغوط الحياتية تتنوع لتشمل كافة مناحي الحياة التي يعيشها الفرد سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الأسرية أو الانفعالية أو الشخصية أو الصحية أو الدراسية أو المهنية نتيجة لتعرضه لخبرات عادة ما تكون غير ساره (سلبية) لأنها في طبيعتها مستمرة ومتواصلة.

ويضيف Carlson (2014. p p 273. 274) أنه عند تقييم الفرد وتصوره لهذه الأحداث والمواقف المهددة بأنها تتجاوز وتفوق قدراته وإمكاناته اللازمة للتعامل والتكامل معها، يفشل في مواجهتها بالأساليب المناسبة. فأنها تترك آثاراً فسيولوجية وسلوكية وانفعالية ونفسية سلبية ومدمرة أحياناً ومهددة لحياته وسعادته وتؤدي إلي اختلال سلوكه أو سوء تواقفه أو تكيفه (Oxington. 2005. p 54).

المواجهة:

يعرف Kelly *et al.* (2008. p 839) المواجهة بأنها "محاولات الفرد استخدام حيل معرفية وسلوكية لإدارة وضبط الضغوط الداخلية والخارجية والمتطلبات والانفعالات والمواقف عند التعامل معها".

أما المواجهة كأسلوب فقد عرفها عفيفي وآخرون (٢٠١٩، ص ٣٢٤) بأنها الأساليب التي يستخدمها الفرد بوعي ويوظفها في التعامل الإيجابي مع مصدر الضغط أو الأحداث المثيرة للضغط.

ومن حيث كونها استجابة يشير عفيفي وآخرون (٢٠١٩، ص ٣٢٥) إلى مفهوم المواجهة كاستجابة بأنها أنماط الاستجابات التي يتبناها الفرد سواء كانت باطنة أم ظاهرة للتصدي للموقف الضاغط.

وكذلك يقصد بالتعامل مع الضغوط الحياتية: القدرة والسبل على فهم وحشد وتنسيق وتوجيه كافة الأنشطة ومهارات المراة وحسن استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة من أجل منع الأزمات والضغوط أو التغلب عليها والحد من آثارها السلبية التي قد يتعرض لها أفراد الأسرة ومن ثم تحقيق الأهداف (الجمال، وعياد، ٢٠٠٥، ص ٣٥).

النظريات التي تفسر الذكاء الاجتماعي: هناك وجهات نظر عدة فسرت مفهوم الذكاء الاجتماعي، وهي:

١- **نظرية Thorndik:** الذكاء لديه يتكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر، وقدم تصنيفاً ثلاثياً للذكاء هو:

أ-**الذكاء المجرد Abstract Intelligence:** وهو القدرة على معالجة الألفاظ والرموز الأخرى (إدارة وفهم الأفكار).

ب-**الذكاء الميكانيكي Mechanical Intelligence:** وهو القدرة على اكتساب وإتقان ومعالجة المهارات العملية اليدوية الجسيمة أو العيانية والفعاليات الميكانيكية (إدارة وفهم الأشياء المادية).

ج- **الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence:** وهو قدرة الفرد على فهم الناس وفهم المواقف الاجتماعية والتعامل الناصح مع الأخرين ومعرفة ما تتطلبه الأعمال الاجتماعية من أستعدادات في إدارة وفهم الأخرين.

٢- **نظرية جيلفورد Guliford:** يؤكد وجود قدرات عقلية، وقد صنف هذه القدرات على أساس ثلاثة أبعاد هي: بعد المحتوى والبعد العملي وبعد النواتج، وتسمى نظريته بنظرية "بنية العقل "Mind Structur". وينظر إلى الذكاء الاجتماعي كسلوك مركب من عدة قدرات هي الكفاءة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي والمسايرة والتعاطف والإدراك الاجتماعي مما يؤدي بالفرد إلى التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم.

٣- **نظرية أبو حطب: صنف الذكاء** إلى ثلاثة أنواع هى الذكاء الموضوعي(غير الشخصي)، و(الذكاء الشخصي) أي داخل الشخص الواحد والذكاء الاجتماعي. ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعياً ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص ويتم التعامل معهم بالمعايشة والتفاعل مع الآخرين. وفسر الذكاء الاجتماعي على أنه عمليات معرفية نستطيع من خلالها معرفة مدركات وأفكار ومشاعر الآخرين.

٤- **نظرية جاردنر Garduner:** أوضح أن الأنسان يمتلك عددة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع، ثم أضاف نوعاً ثامناً أسماه الذكاء الطبيعي، ويرى بأن الذكاء ليس أحادياً، والفرق بين الأفراد ليس في درجة أو مقدار ما يملكون من ذكاء وأنما في كيفية تنمية الذكاء وتفعيله، أي أن الاختلاف بين الأفراد ليس في درجة الذكاء وأنما في نوعيته، وأن الذكاء يمكن أن يتحول إلي شكل من أشكال حل المشكلات، وقدم رؤية جديدة للذكاء لها أساس معرفي بيولوجي في أطار ثقافي محدد، ويعتبر مفهوم الذكاء أكثر اتساعاً ومرونة وقابلية نتيجة تراكم المعرفة، وربط بين الذكاء الشخصي بما يتضمنه من مشاعر داخل الفرد وبين الذكاء الاجتماعي والذي يعني قدرة الفرد على فهم الآخرين (قاسم، ٢٠١١، ص ص ٧-٩).

وعلى هذا تعتبر نظرية أبو حطب من أفضل النظريات التى يمكن الاعتماد عليها فى تفسير وربط الذكاء الاجتماعى للمرأة الريفية بقدرتها على مواجهة الضغوط الحياتية التى تتعرض لها.

فروض البحث:

لتحقيق هدفي البحث الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، سن الزوج عن الزواج، تعليم المبحوثة، تعليم الزوج، مدة الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، الانفتاح الثقافي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية وبين درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية.

٢- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنفيهن وفقاً لمتغيرات: عمل المبحوثة، عمل الزوج، نوع الأسرة،

الوضع الطبقي للأسرة، القائم بالاختيار الزواجي، القرابة بين الزوجين.

٣- تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي: سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، سن الزوج عن الزواج، تعليم المبحوثة، تعليم الزوج، مدة الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، الانفتاح الثقافي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

الطريقة البحثية

- **المجال الجغرافى:** أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية، وتضم المحافظة ثلاث عشرة مركزاً، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائياً فكانت فاقوس، وبلبيس، وكفر صقر، ثم اختيار قرية واحدة عشوائياً من كل مركز من المراكز الثلاث، فكانت قرية العأرين من مركز فاقوس، والكفر القديم من مركز بلبيس، وأبو طوالة من مركز كفر صقر.
- **المجال البشري:** تم حصر إجمالي عدد الأسر بالقري الثلاث فبلغ ٥٠٠٠ أسرة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الشرقية، ٢٠٢٣)، وباستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson. 2012. P 59)، كانت العينة المقابلة ٣٥٧ أسرة، تم توزيعها علي القري الثلاث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في مجتمع الدراسة فكانت بقرية العأرين ١١٣ أسرة، ومن قرية الكفر القديم ١٢٤ أسرة، ١٢٠ أسرة بقرية أبو طوالة. تم اختيار المبحوثات عشوائياً من ربات الأسر (جدول ١).

جدول ١. توزيع شاملة البحث وعينته على قرى الدراسة

القرية	الشاملة	العينة
العأرين	١٥٧٧	١١٣
الكفر القديم	١٧٣٨	١٢٤
أبو طوالة	١٦٨٥	١٢٠
الإجمالى		٣٥٧

- **المجال الزمنى:** تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات الزوجات (ربات البيوت) المبحوثات فى كل قرية من القري المختارة، وذلك خلال شهرى إبريل، مايو ٢٠٢٣م.
- **المنهج المستخدم:**

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي والتحليلي.

- **المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:**

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

- **سن المبحوثة/ الزوج:** تم قياسه بعدد السنوات الكاملة للزوجة/ الزوج من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابى لسن المبحوثة/ الزوج ٣٧,٩٠، ٤٤,٢٧ درجة، بانحراف معيارى قدره ٨,٧٩، ٨,١٤ علي الترتيب.
- **سن المبحوثة/الزوج عند الزواج:** تم قياسه بعدد سنوات عمر الزوجة/ الزوج عند زواجها. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابى لسن المبحوثة وزوجها عند الزواج ٢٣,٠٨، ٢٩,٥٦ درجة علي الترتيب، بانحراف معيارى قدره ٣,١٥، ٢,٥٣ علي الترتيب.
- **مدة الزواج:** تم قياسه بعدد السنوات التى انقضت من وقت زواج المبحوثة حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. أما بالنسبة للمطلقات أو الأرامل تحسب المدة منذ الزواج وحتى حدوث الطلاق أو الترمل. وبلغ المتوسط الحسابى لمدة الزواج ٢٢,٢١ درجة، بانحراف معيارى قدره ٨,٨٠.

- **تعليم المبحوثة/ الزوج:** تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليها المبحوثة/ الزوج وقت جمع البيانات. وبلغ المتوسط الحسابى لتعليم المبحوثة/ الزوج ٩,٠٦، ١٠,٢٨ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤،٨٠، ٤,٤٩ علي الترتيب.
- **عمل المبحوثة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة كونها تعمل أو لا تعمل، ونوع وطبيعة العمل الذى تقوم به كوسيلة لكسب العيش والذى يعتبر المصدر الأساسى لدخلها. وتم قياسه بمقياس مكون من أربع فئات وهى: ربة منزل، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظف. وأعطيت الأرقام الترميزية ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.
- **عمل الزوج:** تم قياسه بسؤال الزوج كونه يعمل أو لا يعمل، ونوع وطبيعة العمل الذى يقوم به كوسيلة لكسب العيش والتى تعتبر المصدر الأساسى لدخله. وتم قياسه بمقياس مكون من خمس فئات وهم لا يعمل، يعمل بالزراعة، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظف. وأعطيت الأرقام الترميزية ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.
- **عدد الأبناء:** تم قياسه بعدد الأبناء الذين أنجبتهم الأسرة طول فترة زواجهم حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابى لعدد الأبناء ٣,٢٧ درجة، بانحراف معيارى قدره ١,٠٣.
- **الدخل الشهرى للأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثات عن إجمالي الدخل الشهرى لأسرهن من مصادره المختلفة مقدره بالجنيه المصري. وبلغ المتوسط الحسابى للدخل الشهري للأسرة ٢٤٢٧,٧٣ درجة، بانحراف معيارى قدره ٩٧٣,٠٧.
- **نوع الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن نمط إقامتها في أسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت الأرقام التمييزية ٢، ١ على الترتيب.
- **مستوي مسكن الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن المكونات والخصائص البيئة السكنية التي تتوافر في مسكن أسرتها ومدي ملاءمته للسكن. وذلك علي مقياس مكون من ١٠ عبارات، أعطيت الدرجات المناسبة، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوي مسكن الأسرة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٢٣,٠٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,١٤.
- **الانفتاح الثقافي:** تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثات على خمس عبارات تعكس مدى انفتاحهن الثقافى وذلك على مقياس رباعي هو(دائما، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد أنها ٠,٧٩٤ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن الانفتاح الثقافى. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٧,٩٤ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,٧٧
- **الاتصال الحضاري:** تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثات على أربع عبارات تعكس مدي ترددها علي كل من القرى المجاورة، وعاصمة المركز، والمحافظة، والمحافظات الأخرى وذلك علي مقياس رباعي هو (دائماً، أحياناً، نادراً، لا). أعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد أنها ٠,٧٤٢ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن الاتصال الحضاري. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٠,٥٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٢,٠٤
- **الوضع الطبقي للأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن تقييمها لوضع أسرتها فى القرية التى تقيم فيها على أن تختار من بين ثلاث استجابات هى: ناس فوق، ناس نص نص، ناس قد حالهم. وأعطيت الأرقام التمييزية ٣، ٢، ١ على الترتيب.

-**المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** تم قياسها بسؤال المبحوثة عن مدي مشاركتها للجيران وأهل القرية فضلًا عن الأقارب فى مختلف الأمور والتى من شأنها أن تؤدى إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد، وتم قياسه من خلال(٩) عبارات. وذلك علي مقياس رباعي هو (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا). وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد أنها ٠,٨١٢ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٢٤,٠٩ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,٦٣.

- **القرابة بين الزوجين:** تم تحديدها علي مقياس مكون من فئتين هما نعم، لا. وأعطيت الأرقام التمييزية ٢، ١ علي الترتيب.

- **القائم بالاختيار الزواجي:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن الطريقة التي اختارت بها شريك حياتها بالاختيار بين اجابات هي: (الاختيار الشخصي، أو الوالدين، أوالأهل والأقارب، أو الأصدقاء وزملاء العمل، أو الانترنت). وأعطيت الأرقام التمييزية ٥، ٤، ٣، ٢، ١ علي الترتيب.

- **الذكاء الاجتماعي:** تم قياسه من خلال ٣٥ عبارة موزعة على سبعة محاور هي: (التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية)، وكل بُعد تم قياسه بخمس عبارات على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي: دائما، أحيانا، لا يحدث. وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل بُعد لتعبر عن الذكاء الاجتماعي للمبحوثات في هذا البُعد. ثم قدرت درجة ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده السبعة وإجمالاً باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد أنها ٠,٧٦٥، ٠,٧٦٩، ٠,٧٣٣، ٠,٧٩٩، ٠,٧٦٧، ٠,٧٩٩، ٠,٧٣٣، ٠,٨٢٤ علي الترتيب، وهي قيم تدل علي ثبات المقياس. وجمعت الدرجة التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بأبعاده الستة لتعبر عن درجة الذكاء الاجتماعي للمبحوثات إجمالاً. وبلغ المتوسط الحسابى لمقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده السبعة وإجمالاً ٩,٦١، ١٠,٢٢، ٩,٧٠، ٩,٥٧، ١٠,١٦، ٩,٠٤، ١٠,٣٩، ٦٨،٦٨ درجة علي الترتيب، بانحراف معيارى قدره ٢,٠١، ٢،٣٣، ٢,٣٥، ٢,٨٢، ٢,٣٧، ٣,١٣، ٢,٣٦، ١١,١٣ علي الترتيب.

ثانياً: قياس المتغيرات التابعة

- **الضغوط الحياتية:**

تم قياسه من خلال سبعة وثلاثون عبارة موزعة على ستة أبعاد هي: الانفعالية(٦) عبارات، والشخصية(٨) عبارات، والأسرية(٥) عبارات، والاقتصادية (٦) عبارات، والاجتماعية(٦) عبارات، والصحية(٦) عبارات، وتم استقصاء رأي المبحوثات على هذه العبارات على مقياس مكون من ثلاث فئات هي نعم، إلى حد ما، لا، واعطيت الدرجات٣، ٢، ١ للعبارات الايجابية، بينما أعطيت الدرجات١، ٢، ٣ للعبارات السلبية، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل بُعد لتعبر عن درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية في هذا البُعد. ثم قدرت درجة ثبات مقياس الضغوط الحياتية بأبعاده الستة وإجمالاً بإستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد أنها ٠,٧٢١، ٠,٧٢٣، ٠,٧٢٩، ٠,٧٤٨، ٠,٧٥٠، ٠,٧٠٥، ٠,٩٢٦ علي الترتيب، وهي قيم تدل علي ثبات المقياس. وجمعت الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بأبعاده الستة لتعبر عن درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية إجمالاً. وبلغ المتوسط الحسابى لمقياس مواجهة الضغوط الحياتية بأبعاده الستة

وإجمالاً ١١,٧٨، ١٥,٠٦، ٩,٥٦، ١١,٣٨، ١١,٧٦، ١١,٧٥، ٧١,٢٩ درجة علي الترتيب، بانحراف معيارى قدره ٢,٤٥، ٢,٣٠، ٢,١٣، ٢,٠٩، ٢,٤٧، ٢,٣٩، ١٤,١٥ علي الترتيب

التحليل الإحصائي: تم استخدام عدة أساليب وأدوات إحصائية وهي: النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي والانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، ومعامل ألفا كرونباخ، لحساب واختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وبين المتغير التابع.

وصف عينة البحث:

أوضحت نتائج جدول(٢) أن قرابة نصف المبحوثات (٤٩،٣%) تقعن في الفئة العمرية المتوسطة من (٣٣-٤٥) سنة، وقرابة ثلثى المبحوثات (٦٢,٢%) يقع أزواجهن في الفئة العمرية المتوسطة(٣٩-٥١) سنة، وما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٢,٥%) سنهن عند الزواج (١٨-٢٢) سنة، وما يزيد عن خمسي المبحوثات(٤٤%) سن أزواجهن عند الزواج (٢٩-٣١) سنة، وما يزيد عن نصفهن (٥١،٣%) مدة زواجهن(١٧-٢٨) سنة، وما يزيد عن نصف المبحوثات(٥٦,٩%) حاصلات علي تعليم متوسط (٩-١٢) سنة، وحوالي ثلثي أزواجهن (٦٢،٥%) حاصلون علي تعليم متوسط (٩-١٢) سنة، وما يزيد عن نصف المبحوثات ربات منزل (٥٣،٥%)، وما يقرب من نصف أزواجهن (٤٧،٣%) يعملوا بالزراعة، وثلاثة أخماسهن (٦٣،٦%) لديهن ٣-٤ من الأبناء، وثلثي المبحوثات (٦٥،٨%) تقمن بأسرة ممتدة، وما يزيد عن خمسي المبحوثات (٤٥،٩ %) الدخل الشهرى للأسرة من (٢٣٠٠-٣٥٠٠) جنيه، وحوالي ثلاثة أخماس المبحوثات(٦٠,٢%) مستوي مسكن الأسرة متوسط، وما يزيد عن نصفهن(٥٤,٦%) مشاركتهن الاجتماعية متوسطة، وما يقرب من نصف المبحوثات (٤٤,٣%) إنفتاحهن الثقافي منخفض، وما يقرب من نصفهن (٤٦,٢%) اتصالهن الحضاري متوسط، وخمسي المبحوثات (٤٣,٧%) وضعهن الطبقي ناس نص نص، وما يقرب من خمسي المبحوثات(٣٨,١%) القائم بالاختيار الزواجى لهن الوالدين، وأخيراً ما يقرب من ثلثى المبحوثات (٧١,٤%) لايوجد قرابة مع ازواجهن.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: مستويات الذكاء الاجتماعي:

١- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد التعامل مع الآخرين والتكيف معهم:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، أوضحت نتائج جدول (٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أستطيع حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,١٧ درجة من ثلاث درجات، ثم أضع نفسي في مواقف اجتماعية محرجة ١,٩٧ درجة، ارفض مناقشة الآخرين لإخطائي ١,٩٢ درجة،

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	(%)	المتغيرات المستقلة	العدد	(%)
١- سن المبحوثة			**١٠- عدد الأبناء**		
منخفض(١٨-٣٢) سنة	١٠٣	٢٨,٩	صغير(١-٢) ابن	٨٢	٢٣
متوسط(٣٣-٤٥) سنة	١٧٦	٤٩,٣	متوسط (٣- ٤) ابن	٢٢٧	٦٣,٦
منخفض(٤٦ فأكثر) سنة	٧٨	٢١,٨	كبير (٥ فأكثر) ابن	٤٨	١٣,٤
المجموع	٣٥٧	١٠٠	المجموع	٣٥٧	١٠٠
٢-سن الزوج			**١١- نوع الأسرة**		
منخفض(٢٥-٣٨) سنة	٧١	١٩,٩	بسيطة	١٢٢	٣٤,٢
متوسط(٣٩-٥١) سنة	٢٢٢	٦٢,٢	ممتدة	٢٣٥	٦٥,٨
مرتفع(٥٢ فأكثر) سنة	٦٤	١٧,٩	المجموع	٣٥٧	١٠٠
المجموع	٣٥٧	١٠٠	**١٢-الدخل الشهري للأسرة**		
٣-سن المبحوثة عند الزواج			منخفض (أقل من ٢٣٠٠) جنيه	١٢٧	٣٥,٦
منخفض(١٨-٢٢) سنة	١٨٤	٥٢,٥	متوسط (٢٣٠٠- ٣٥٠٠) جنيه	١٦٤	٤٥,٩
متوسط(٢٣-٢٥) سنة	١٤٧	٤١,٢	مرتفع (٣٦٠٠ فأكثر) جنيه	٦٦	١٨,٥
مرتفع (٢٦ فأكثر) سنة	٢٦	٧,٣	المجموع	٣٥٧	١٠٠
المجموع	٣٥٧	١٠٠	**١٣-مستوي مسكن الأسرة**		
٤-سن الزوج عن الزواج			منخفض (أقل من ١٩) درجة	٣٤	٩,٥
منخفض(٢٥-٢٨) سنة	**١٣٥**	٣٧,٨	متوسط (١٩- ٢٤) درجة	٢١٥	٦٠,٢
متوسط(٢٩-٣١) سنة	١٥٧	٤٤	مرتفع (٢٥ فأكثر) درجة	١٠٨	٣٠,٣
مرتفع (٣٢ فأكثر) سنة	٦٥	١٨,٢	المجموع	٣٥٧	١٠٠
المجموع	٣٥٧	١٠٠	**١٤-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**		
٥-مدة الزواج			منخفض (أقل من ١٩) درجة	٤٥	١٢,٦
منخفض(٣-١٦) سنة	٩٦	٢٦,٩	متوسط (١٩-٢٦) درجة	١٩٥	٥٤,٦
متوسط(١٧-٢٨) سنة	١٨٣	٥١,٣	مرتفع (٢٧ فأكثر) درجة	١١٧	٣٢,٨
مرتفع (٢٩ فأكثر) سنة	٧٨	٢١,٧	المجموع	٣٥٧	١٠٠
المجموع	٣٥٧	١٠٠	**١٥-الانفتاح الثقافي**		
٦- تعليم المبحوثة			منخفض (أقل من ١٧) درجة	١٥٨	٤٤,٣
أمية (صفر) سنة	٤٦	١٢,٩	متوسط (١٧-٢٣) درجة	١٣١	٣٦,٧
منخفض(أقل من ٩) سنة	٦٨	١٩	مرتفع (٢٤ فأكثر) درجة	٣٨	١٩
متوسط (٩- ١٢) سنة	٢٠٣	٥٦,٩	المجموع	٣٥٧	١٠٠
مرتفع (١٤ فأكثر) سنة	٤٠	١١,٢	**١٦-الاتصال الحضاري**		
المجموع	٣٥٧	١٠٠	منخفض (أقل من ٩) درجة	٨١	٢٢,٧
٧- تعليم الزوج			متوسط (٩- ١١) درجة	١٦٥	٤٦,٢
أمية (صفر) سنة	٣٤	٩,٥	مرتفع (١٢- ١٦) درجة	١١١	٣١,١
منخفض(أقل من ٩) سنة	٤٦	١٢,٩	المجموع	٣٥٧	١٠٠
متوسط (٩- ١٢) سنة	٢٢٣	٦٢,٥	**١٦-الوعى الطبقى للأسرة**		
مرتفع (١٤ فأكثر) سنة	٥٤	١٥,١	ناس فوق	٧٧	٢١,٦
المجموع	٣٥٧	١٠٠	ناس نص نص	١٥٦	٤٣,٧
٨-عمل المبحوثة			ناس قد حالهم	١٢٤	٢١,٦
ربة منزل	١٩١	٥٣,٥	المجموع	٣٥٧	١٠٠
أعمال حرفية	٣٨	١٠,٦	**١٧-القائم بالاختيار الزواجى**		
أعمال حرة	٥١	١٤,٣	الاختيار الشخصى	٤٨	١٣,٤
موظفة	٧٧	٢١,٦	الوالدين	١٣٦	٣٨,١
المجموع	٣٥٧	١٠٠	الأهل والأقارب	١١٥	٣٢,٢
٩-عمل الزوج			الأصدقاء وزملاء العمل	٥٦	١٥,٧
لا يعمل	١٤	٣,٩	الانترنت	٢	٠,٦
مزارع	١٦٩	٤٧,٣	المجموع	٣٥٧	١٠٠
أعمال حرفية	٨٢	٢٣	**١٨-القرابة بين الزوجين**		
أعمال حرة	٤٤	١٢,٣	نعم	١٠٢	٢٨,٦
موظف	٤٨	١٣,٤	لا	٢٥٥	٧١,٤
المجموع	٣٥٧	١٠٠	المجموع	٣٥٧	١٠٠

ارتبك في بعض المواقف الاجتماعية ١,٨٥ درجة، وأخيرا أستطيع تحمل الضغوط التي تواجهني ١,٦٩ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٢ درجة.

٢- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، أوضحت نتائج جدول(٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أشجع الآخرين عند تعرضهم لمواقف محبطة وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٥٤ درجة، ثم يلجأ الأهل والجيران لطلب المشورة مني أو الرأي ٢,٤٣ درجة، أحاول اتفاق سلوكي مع ثقافة المجتمع الذي أعيش فيه ١,٩١ درجة، أقدم المساندة للآخرين في الأزمات والمواقف الصعبة ١,٧٨ درجة، وأخيرا أشارك أهل قريتي في مناسباتهم الاجتماعية

المفرحة والمحزنة ١,٥٦ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ٢,٠٤ درجة.

٣-المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاستجابة للآخرين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاستجابة للآخرين، أوضحت نتائج جدول(٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أحاول تقمص شخصية من يلقى القبول وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٣٥ درجة، ثم استمتع القيام بأعمال منفردة ١,٩٢ درجة، أخطط لحياتي مبدأ ١,٩١ درجة، أستطيع تغيير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرين ١,٨٤ درجة، وأخيرا ابادر بالاعتذار للآخرين عند خطأي ١,٥٥ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩١ درجة.

٤-المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد **التأثير** والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، أوضحت نتائج جدول(٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أستطيع إقناع أسرتي بوجهة نظري وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٥٠ درجة، ثم أرى أن البعد عن الناس غنيمة ٢,٤٣ درجة، أندمج مع الأشخاص الآخرين عند مقابلتهم ١,٩٨ درجة، أستطيع الاستجابة السريعة مع التغيرات الطارئة ١,٨٣ درجة، وأخيرا أستطيع عمل علاقات اجتماعية مع الآخرين ١,٦١ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ٢,٠٧ درجة.

٥-المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد المهارات الاجتماعية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد المهارات الاجتماعية، أوضحت نتائج جدول(٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها افسر المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرين وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٥٢ درجة، ثم تقبل آراء الآخرين حتي وأن كانت مخالفة لرأي ٢,١٣ درجة، أناقش أفكأري مع أفراد أسرتي والآخرين ١,٩٠ درجة، أستطيع الاندماج مع الآخرين في حوارات هادفة ١,٦١ درجة، وأخيرا أستخدم مهاراتي الاجتماعية لحل ما يواجهه الآخرين من مشكلات ١,٥٤ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٤ درجة.

جدول ٣. المتوسط المرجح والنسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود مقياس الذكاء الاجتماعي

مقياس الذكاء الاجتماعي	دائماً		احياناً		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١ – التعامل مع الآخرين والتكيف معهم:							
١– أستطيع حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين	١٣٥	٣٧,٨	١٤٧	٤١,٢	٧٥	٢١	٢,١٧
٢– أستطيع تحمل الضغوط التي تواجهني	٣١	٨,٧	١٨٤	٥١,٥	١٤٢	٣٩,٨	١,٦٩
٣– ارفض مناقشة الآخرين لإخطائي	٣٥	٩,٨	٢٥٧	٧٢	٦٥	١٨,٢	١,٩٢
٤– أضع نفسي في مواقف اجتماعية محرجة	١٠٦	٢٩,٧	١٣٤	٣٧,٥	١٤٢	٣٩,٨	١,٩٧
٥– ارتبك في بعض المواقف الاجتماعية	٩٠	٢٥,٢	١٢٥	٣٥	١٤٢	٣٩,٨	١,٨٥
٢–التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي:							
١– أشجع الآخرين عند تعرضهم لمواقف محبطة	٢٤٩	٦٩,٧	٥٣	١٤,٨	٥٥	١٥,٤	٢,٥٤
٢– أشارك أهل قريتي في مناسباتهم الاجتماعية المفرحة والمحزنة	٢٧	٧,٦	١٤٦	٤٠,٩	١٨٤	٥١,٥	١,٥٦
٣– أحاول أتفاق سلوكي مع ثقافة المجتمع الذي أعيش فيه	١٣٥	٣٧,٨	٥٦	١٥,٧	١٦٦	٤٦,٥	١,٩١
٤– يلجأ الأهل والجيران لطلب المشورة مني أو الرأي	٢٠٥	٥٧,٤	١٠٠	٢٨	٥٢	١٤,٦	٢,٤٣
٥– أقدم المساندة للآخرين في الأزمات والمواقف الصعبة	٩٩	٢٢,٧	٨٠	٢٢,٤	١٧٨	٤٩,٩	١,٧٨
٣–الاستجابة للآخرين:							
١– أستطيع تغيير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرين	١٠٣	٢٨,٩	٩٤	٢٦,٣	١٦٠	٤٤,٨	١,٨٤
٢– ابادر بالاعتذار للآخرين عند خطأي	٦٧	١٨,٨	٦١	١٧,١	٢٢٩	٦٤,١	١,٥٥
٣– استمتع القيام بأعمال منفردة	٩٢	٢٥,٨	١٤٤	٤٠,٣	١٢١	٣٣,٩	١,٩٢
٤– أحاول تقمص شخصية من يلقى القبول	٢٣٠	٦٤,٤	٢٢	٦,٢	١٠٥	٢٩,٤	٢,٣٥
٥– أخطط لحياتي مبدأ	٨٨	٢٤,٦	١٤٩	٤١,٧	١٢٠	٣٣,٦	١,٩١
٤– التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية:							
١– أستطيع إقناع أسرتي بوجهة نظري	٢٣٢	٦٥	٧٠	١٩,٦	٥٥	١٥,٤	٢,٥٠
٢– أستطيع عمل علاقات اجتماعية مع الآخرين	٣٢	٩	١٥٥	٤٣,٤	١٧٠	٤٧,٦	١,٦١
٣– أندمج مع الأشخاص الآخرين عند مقابلتهم	١٤٢	٣٩,٨	٦٧	١٨,٨	١٤٨	٤١,٥	١,٩٨
٤– ارى أن البعد عن الناس غنيمة	٥٣	١٤,٢	٩٦	٢٦,٩	٢٠٨	٥٨,٣	٢,٤٣
٥– أستطيع الاستجابة السريعة مع التغيرات الطارئة	١٠٣	٢٨,٩	٩٢	٢٥,٨	١٦٢	٤٥,٤	١,٨٣
٥–المهارات الاجتماعية:							
١–افسر المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرين	٢٤٦	٦٨,٩	٥٢	١٤,٦	٦٢	١٦,٥	٢,٥٢
٢– أستخدم مهاراتى الاجتماعية لحل ما ى واجهه الآخرين من مشكلات	٣٠	٨,٤	١٣٢	٣٧	١٩٥	٥٤,٦	١,٥٤
٣– اناقش أفكأري مع أفراد أسرتي والآخرين	١١٨	٣٣,١	٨٤	٢٣,٥	١٥٥	٤٣,٤	١,٩٠
٤–اتقبل آراء الآخرين حتي وأن كانت مخالفة لرأي	١٥٨	٤٤,٣	٨٧	٢٤,٤	١١٢	٣١,٤	٢,١٣
٥– أستطيع الاندماج مع الآخرين في حوارات هادفة	٥٨	١٦,٢	١٠٠	٢٨	١٩٩	٥٥,٧	١,٦١
٦–معالجة المعلومات الاجتماعية:							
١–أفهم مشاعر ورغبات واحتياجات الآخرين واحترمها (اقدرها)	٢٣٢	٦٥	٦٨	١٩	٥٧	١٦	٢,٤٩
٢–أستطيع التنبؤ بسلوك الآخرين معي في المواقف المختلفة	٢٤	٦,٧	١٤١	٣٩,٥	١٩٢	٥٣,٨	١,٥٣
٣– أفهم ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم وإيماءتهم	١٤٠	٣٩,٢	٥٥	١٥,٤	١٦٢	٤٥,٤	١,٩٤
٤–أستخدم أسلوب مناسب لتوضيح وجهه نظري	٢٠٦	٥٧,٧	٩٨	٢٧,٥	٥٣	١٤,٨	٢,٤٣
٥– أستطيع تحليل المشكلات المختلفة للآخرين للوصول إلى أسبابها الفعلية	٩٥	٢٦,٦	٨٣	٢٣,٣	١٧٩	٥٠,١	١,٧٦

تابع جدول ٣. المتوسط المرجح والنسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود مقياس الذكاء الاجتماعي

مقياس الذكاء الاجتماعي	دائماً		احياناً		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٧-حل المشكلات الاجتماعية:							
١- أحدد المشكلات التي تواجهني تحديداً دقيقاً	١٢٥	٣٥	٥٦	١٥,٧	١٧٦	٤٩,٣	١,٨٦
٢- أوظف خبراتي السابقة في حل ما يواجهني من مشكلات	٩٩	٢٧,٧	٢٨	٧,٨	٢٣٠	٦٤,٤	١,٦٣
٣- أقارن بين كل البدائل المطروحة لاختيار أفضلها لحل المشكلة	٨١	٢٢,٧	٧٣	٢٠,٤	٢٠٣	٥٦,٩	١,٦٦
٤- أتعامل مع المشكلات بإجراءات سريعة وحاسمة إعطاء وقت كاف للتعامل مع المشكلات دون تسرع	١٥٣	٤٢,٩	٨٢	٢٣	١٢٢	٣٤,٢	٢,٠٩
٥-أضع خطة عمل لحل المشكلات التي تواجهني والتزم بها	٩٨	٢٧,٥	٦٩	١٩,٣	١٩٠	٥٣,٢	١,٧٤

٦- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد معالجة المعلومات الاجتماعية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد معالجة المعلومات الاجتماعية، أوضحت نتائج جدول (٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أفهم مشاعر ورغبات واحتياجات الآخرين واحترمها (اقدرها) وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٤٩ درجة، ثم استخدم أسلوب مناسب لتوضيح وجهه نظري ٢,٤٣ درجة، أفهم ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم وإيماءتهم ١,٩٤ درجة، أستطيع تحليل المشكلات المختلفة للآخرين للوصول إلي أسبابها الفعلية ١,٧٦ درجة، وأخيراً أستطيع التنبؤ بسلوك الآخرين معي في المواقف المختلفة ١,٥٣ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ٢,٠٣ درجة.

٧- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد حل المشكلات الاجتماعية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد حل المشكلات الاجتماعية، أوضحت نتائج جدول(٣) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أتعامل مع المشكلات بإجراءات سريعة وحاسمة إعطاء وقت كاف للتعامل مع المشكلات دون تسرع وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٠٩ درجة، ثم أحدد المشكلات التي تواجهني تحديداً دقيقاً ١,٨٦ درجة، أضع خطة عمل لحل المشكلات التي تواجهني والتزم بها ١,٧٤ درجة، أقارن بين كل البدائل المطروحة لاختيار أفضلها لحل المشكلة ١,٦٦ درجة، وأخيراً أوظف خبراتي السابقة في حل ما يواجهني من مشكلات ١,٦٣ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٨٠ درجة.

وبتوزيع المبحوثات وفقا لدرجتهن على مقياس الذكاء الاجتماعي إجمالاً إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (٤) أن ٢٠,٠٢% من المبحوثات مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن منخفض، وثلثي المبحوثات (٦٧,٢%) في المستوى المتوسط، وما يزيد على عشر المبحوثات ١٢,٦% مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن مرتفع، وتشير تلك النتائج إلي أن معظم المبحوثات مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن متوسط ومنخفض.

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهن إجمالاً

فئات الذكاءالاجتماعى	العدد	%
منخفض (٣٥- ٥٨) درجة	٧٢	٢٠,٢
متوسط (٥٩- ٨١) درجة	٢٤٠	٦٧,٢
مرتفع (٨٢- ١٠٥) درجة	٤٥	١٢,٦
المجموع	٣٥٧	١٠٠

ثانياً: مستوي مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية:

١- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الانفعالية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الانفعالية، أوضحت نتائج جدول (٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أنني سريعة البكاء والتأثر وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٤٩ درجة، ثم أغضب لأتفه الأسباب ٢,٤٤ درجة، أغير من الآخرين لأنهم أفضل مني٢,١١ درجة، يتغير مزاجي وأثور بسرعة ١,٦٦ درجة، لا أشعر بحب الآخرين لي ١,٥٧ درجة، وأخيراً لا أنام عندما تقابلني مشكلة في حياتي ١,٥٢ درجة. كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٧ درجة، وهى أعلي من المتوسط.

٢-المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الشخصية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الشخصية، أوضحت نتائج جدول (٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أجد صعوبة في تحقيق طموحاتي في الحياة وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٣٨ درجة، ثم لا يقدرني الآخرين ٢,٣٦ درجة، أشعر بالحرج لأبسط الأمور ٢,٣٤ درجة، لا أجد استقراراً في حياتي الشخصية ٢,٠٥ درجة، ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه وأخشي الوقوع في أخطاء تخل بالقواعد الاجتماعية ١,٥٣ درجة لكل منهما، وأخيراً أجد صعوبة في أتخاذ قرار حاسم في بعض الأمور وينتقدني غيري وينفرون من تصرفاتي ١,٤٥ درجة لكل منهما، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٨٩ درجة.

٣- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الأسرية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الأسرية، أوضحت نتائج جدول(٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها كثرت الخلافات التي تحدث بين أفراد أسرتي ولا يهتم كل منا بالآخر داخل الأسرة وبلغ المتوسط المرجح لكل منهما ٢,٣٥ درجة، ثم لا أجد تقارب بين أفراد الأسرة في أمور كثيرة من الاهتمامات والرغبات ٢,٠٠ درجة، لا يوجد احترام أو تعاون بين أفراد أسرتي ١,٤٤ درجة، وأخيراً لا أستطيع التعبير عن آرائي الشخصية داخل أسرتي ١,٤٣ درجة لكل منهما، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩١ درجة.

٤- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الاقتصادية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الاقتصادية، أوضحت نتائج جدول(٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها أقارن الظروف الاقتصادية لأسرتي مع الظروف الاقتصادية لأقاربي وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٤١ درجة، ثم رداءة ملابسي ومظهري الشخصي أمام الآخرين يشعرني بالضيق ٢,٣٧ درجة، أخجل عند زيارة الآخرين في منزلي لنقص أثاث المنزل وموقع السكن ٢,١١ درجة، تضعف طموحاتي بسبب نقص حاجاتي المادية ١,٥٤ درجة، يزداد خوفي من المستقبل بسبب سوء الأوضاع المادية ١,٥٣ درجة، وأخيراً أشعر باليأس بسبب الوضع الاقتصادي الصعب ١,٤٦ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٠ درجة.

جدول ٥. المتوسط المرجح والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على بنود مقياس مواجهة الضغوط الحياتية

مقياس مواجهة الضغوط الحياتية	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المرجح
١- الضغوط الانفعالية:							
١- لا أنام عندما تقابلني مشكلة في حياتي	٢١٠	٥٨,٨	١٠٧	٣٠	٤٠	١١,٢	١,٥٢
٢- أغضب لأتفه الأسباب	٥٤	١٥,١	٩١	٢٥,٥	٢١٢	٥٩,٤	٢,٤٤
٣- يتغير مزاجي وأثور بسرعة	١٨٦	٥٢,١	١٠٥	٢٩,٤	٦٦	١٨,٥	١,٦٦
٤- أننى سريعة البكاء والتأثر	٥٤	١٥,١	٧٥	٢١	٢٢٨	٦٣,٩	٢,٤٩
٥-أغير من الآخرين لأنهم أفضل مني	١٣١	٣٦,٧	٥٤	١٥,١	١٧٢	٤٨,٢	٢,١١
٦-لا أشعر بحب الآخرين لي	١٩٦	٥٤,٩	١١٩	٣٣,٣	٤٢	١١,٨	١,٥٧
٢- الضغوط الشخصية:							
١- أجد صعوبة في أتخاذ قرار حاسم في بعض الأمور	٢٢٧	٦٣,٦	٩٩	٢٧,٧	٣١	٨,٧	١,٤٥
٢- أجد صعوبة في تحقيق طموحاتي في الحياة	٥٩	١٦,٥	١٠٥	٢٩,٤	١٩٣	٥٤,١	٢,٣٨
٣- ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه	٢١٣	٥٩,٧	٩٩	٢٧,٧	٤٥	١٢,٦	١,٥٣
٤- أشعر بالحرج لأبسط الأمور	٨٠	٢٢,٤	٧٧	٢١,٦	٢٠٠	٥٦	٢,٣٤
٥- لا أجد استقراراً في حياتي الشخصية	١٤٦	٤٠,٩	٤٦	١٢,٩	١٦٥	٤٦,٢	٢,٠٥
٦-أخشى الوقوع فى أخطاء تخل بالقواعد الاجتماعية	٣٩	١٠,٩	١١١	٣١,١	٢٠٧	٥٩	١,٥٣
٧-ينتقدني غيري وينفرون من تصرفاتي	٢٢٧	٦٣,٣	٩٩	٢٧,٧	٣١	٨,٧	١,٤٥
٨-لا يقدرنى الآخرين	٦٠	١٦,٨	١٠٧	٣٠	١٩٠	٥٣,٢	٢,٣٦
٣-الضغوط الأسرية:							
١-تكثر الخلافات التى تحدث بين أفراد أسرتى	٥٧	١٦	١١٩	٣٣,٣	١٨١	٥٠,٧	٢,٣٥
٢-لا يوجد احترام أو تعاون بين أفراد أسرتي	٢٣٨	٦٦,٧	٨١	٢٢,٧	٣٨	١٠,٦	١,٤٤
٣-لا يهتم كل منا بالآخر داخل الأسرة	٧٣	٢٠,٤	٨٧	٢٤,٤	١٩٧	٥٥,٢	٢,٣٥
٤-لا أجد تقارب بين أفراد الأسرة في أمور كثيرة الاهتمامات والرغبات	١٦٣	٤٥,٧	٣٠	٨,٤	١٦٤	٤٥,٩	٢,٠٠
٥-لا أستطيع التعبير عن آرائي الشخصية داخل أسرتي	٢٣١	٦٤,٧	٩٨	٢٧,٥	٢٨	٧,٨	١,٤٣
٤-الضغوط الاقتصادية:							
١-أشعر باليأس بسبب الوضع الاقتصادي الصعب	٢٢٦	٦٣,٣	٩٩	٢٧,٧	٣٢	٩	١,٤٦
٢- أقارن الظروف الاقتصادية لأسرتي مع الظروف الاقتصادية لأقاربي	٥٦	١٥,٧	١٠٠	٢٨	٢٠١	٥٦,٣	٢,٤١
٣-تضعف طموحاتي بسبب نقص حاجاتي المادية	٢١٢	٥٩,٤	٩٩	٢٧,٧	٤٦	١٢,٩	١,٥٤
٤- رداءة ملابسي ومظهري الشخصي أمام الآخرين يشعرني بالضيق	٧٤	٢٠,٧	٧٧	٢٢,٦	٢٠٦	٥٧,٧	٢,٣٧
٥-أخجل عند زيارة الآخرين في منزلي لنقص أثاث المنزل وموقع السكن	١٣٧	٣٨,٤	٤٥	١٢,٦	١٧٥	٤٩	٢,١١
٦- يزداد خوفي من المستقبل بسبب سوء الأوضاع المادية	٢٠٦	٥٧,٧	١١٣	٣١,٧	٣٨	١٠,٦	١,٥٣
٥-الضغوط الاجتماعية:							
١-تكثر المشاحنات بيني وبين الآخرين	٢١٤	٥٩,٩	١٠٦	٢٩,٧	٣٧	١٠,٤	١,٥٠
٢-لا يوجد انسجام أو توافق بينى وبين الآخرين	٤٤	١٢,٣	٠٢	٢٨,٦	٢١١	٥٩,١	٢,٤٧
٣-أجد صعوبة في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين (أهلي وأقاربي)	١٩١	٥٣,٥	١٠٢	٢٨,٦	٦٤	١٧,٩	١,٦٤
٤- اتهرب من المناسبات الاجتماعية والتجمعات العائلية لأقاربى	٤٨	١٣,٤	٧٩	٢٢,١	٢٣٠	٦٤,٤	٢,٥١
٥-لا يحترمني الآخرين ولا يثقون بي	١٣١	٣٦,٧	٥٤	١٥,١	١٧٢	٤٨,٢	٢,١١
٦-أتضايق من نقد الآخرين لي	١٩٩	٥٥,٧	١١٨	٣٣,١	٤٠	١١,٢	١,٥٥

تابع جدول ٥. المتوسط المرجح والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على بنود مقياس مواجهة الضغوط الحياتية

مقياس مواجهة الضغوط الحياتية	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٦-الضغوط الصحية:							
١- تضطرب بعض أجهزة الحس (سمع- بصر- لمس-شم – تذوق) لدي	٢١٣	٥٩,٧	١٠١	٢٨,٣	٤٣	١٢	١,٥١
٢- أشعر بالضعف العام من وقت لآخر	٥٠	١٤	١٠٠	٢٨	٢٠٧	٥٨	٢,٤٤
٣-أشعر بالتعب عندما أبذل جهد	١٩١	٥٣,٥	٩٩	٢٧,٧	٦٧	١٨,٨	١,٦٥
٤- تصيبنى الآم عضوية عند القيام بأي عمل	٥٦	١٥,٧	٧٨	٢١,٨	٢٢٣	٦٢,٥	٢,٤٧
٥-أشعر بزيادة وسرعة دقات قلبي من وقت لآخر	١٣١	٣٦,٧	٦٠	١٦,٨	١٦٦	٤٦,٥	٢,١٠
٦-أشعر بضيق التنفس (الصداع، الغثيان، الدوخة) من وقت لآخر	٢٠٠	٥٦	١١٧	٣٢,٨	٤٠	١١,٢	١,٥٥

٥- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الاجتماعية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الاجتماعية، أوضحت نتائج جدول (٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها اتهرب من المناسبات الاجتماعية والتجمعات العائلية لأقاربي وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٥١ درجة، ثم لا يوجد إنسجام أو توافق بيني وبين الآخرين ٢,٤٧ درجة، لا يحترمني الآخرين ولا يثقون بي ٢,١١ درجة، أجد صعوبة في إقامة علاقات ناجحه مع الآخرين (أهلي وأقاربي) ١,٦٤ درجة، أتضايق من نقد الآخرين لي ١,٥٥ درجة، وأخيراً تكثر المشاحنات بيني وبين الآخرين ١,٥٠ درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٦ درجة.

٦- المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الصحية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد مواجهة الضغوط الصحية، أوضحت نتائج جدول (٥) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها تصيبني الآم عضوية عند القيام بأي عمل وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٤٧ درجة، ثم أشعر بالضعف العام من وقت لآخر ٢,٤٤ درجة، أشعر بزيادة وسرعة دقات قلبي من وقت لآخر ٢,١٠ درجة، أشعر بالتعب عندما أبذل جهد ١,٦٥ درجة، أشعر بضيق التنفس (الصداع، الغثيان، الدوخة) من وقت لآخر ١,٥٥ درجة، وأخيراً تضطرب بعض أجهزة الحس (سمع- بصر- لمس- شم – تذوق) لدي ١,٥١ درجة. كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٩٥ درجة.

وبتوزيع المبحوثات وفقا لدرجتهن على مقياس مواجهة الضغوط الحياتية إجمالاً إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول(٦) أن ٢٨% من المبحوثات مواجهة الضغوط الحياتية لديهن منخفض، وما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثات (٦٢,٥%) تقع في المستوى المتوسط، وأقل من عشر المبحوثات(٩,٥%) مستوى مواجهة الضغوط الحياتية لديهن مرتفع، وتشير تلك النتائج إلي أن غالبية المبحوثات مستوى مواجهة الضغوط الحياتية لديهن متوسط ومنخفض.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى مواجهة الضغوط الحياتية إجمالاً

فئات مواجهة الضغوط الحياتية	العدد	%
منخفض (٣٧- ٦١) درجة	١٠٠	٢٨
متوسط (٦٢- ٨٦) درجة	٢٢٣	٦٢,٥
مرتفع (٨٧- ١١١) درجة	٣٤	٩,٥
المجموع	٣٥٧	١٠٠

ثالثاً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية.

١-معاملات الارتباط البسيط (بيرسون):

أ- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثات: سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، سن الزوج عن الزواج، تعليم المبحوثة، تعليم الزوج، مدة الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، الانفتاح الثقافي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وجاءت النتائج على النحو التالي جدول(٧):

- تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين متغيرات: سن الزوج، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبين مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة (٠,١٤٨، ٠,٢٣٥، ٠,١٥٢، ١٤٤,٠) علي الترتيب، كما كانت العلاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين متغير سن المبحوثة وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٤).
- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: سن المبحوثة عند الزواج، سن الزوج عن الزواج، تعليم المبحوثة، تعليم الزوج، مدة الزواج، عدد الأبناء، الانفتاح الثقافي، الاتصال الحضاري وبين الضغوط الحياتية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٠٩٥، ٠,٠٤٧، ٠,٠٠٦، ٠,٠١٥، ٠,٠٣٦، ٠,٠١١، ٠,٠٢٠، ٠٥٧,٠) علي الترتيب وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي.

جدول ٧. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين مواجهتهن للضغوط الحياتية.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
سن المبحوثة	٠,١٣٤*
سن الزوج	٠,١٤٨**
سن المبحوثة عند الزواج	٠,٠٩٥
سن الزوج عند الزواج	٠,٠٤٧
تعليم المبحوثة	٠,٠٠٦
تعليم الزوج	٠,٠١٥
مدة الزواج	٠,٠٣٦
عدد الأبناء	-٠,٠١١
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢٣٥**
مستوي مسكن الأسرة	٠,١٥٢**
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,١٤٤**
الانفتاح الثقافي	٠,٠٢٠
الاتصال الحضاري	٠,٠٥٧

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

ب- العلاقات الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للمبحوثات وبين مواجهتهن للضغوط الحياتية:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الذكاء الاجتماعي للمبحوثات بأبعاده التالية: التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية وبين درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٨):

- تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وبين جميع أبعاد الذكاء الاجتماعى المدروسة وهى: التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية، الذكاء الاجتماعي إجمالاً وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (٠,٢٣٩، ٠,٣٢٠، ٠,٢٠٢، ٠,٣٣٤، ٠,٣١٥، ٠,٣٢٠، ٠,١٩٣، ٠,٤١١) على الترتيب.

٢- الفروق بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات :عمل المبحوثة، عمل الزوج، نوع الأسرة، الوضع الطبقي للأسرة، القائم بالاختيار الزواجي، القرابة بين الزوجين.

أ-اختبار"ت" للفروق بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات: نوع الأسرة، القرابة بين الزوجين:

ينص الفرض الإحصائي الثالث علي "عدم وجود فروق معنوية بين درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات: نوع الأسرة، القرابة بين الزوجين."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت" للفرق بين المتوسطين، وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول (٩):

نوع الأسرة:

تبين أن المتوسط الحسابى لدرجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بلغ (٧٤,٣٠، ٦٩,٧٣) درجة، بانحراف معياري قدره (١٤,١٧، ١٣,٩٢) درجة وذلك لكل من الأسرة الممتدة والبسيطة علي الترتيب،

جدول ٨. قيم معاملات الارتباط البسيط بين الذكاء الاجتماعي للمبحوثات بأبعاده المدروسة وبين درجة مواجهتهن للضغوط الحياتية

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط البسيط
التعامل مع الآخرين والتكيف معهم	٠,٢٣٩**
التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعى	٠,٣٢٠**
الاستجابة للآخرين	٠,٢٠٢**
التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية	٠,٣٣٤**
المهارات الاجتماعية	٠,٣١٥**
معالجة المعلومات الاحتماعية	٠,٣٢٠**
حل المشكلات الاجتماعية	٠,١٩٣**
الذكاء الاجتماعى	٠,٤١١**

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

جدول ٩. نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (نوع الأسرة، القرابة بين الزوجين).

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
نوع الأسرة	ممتدة	٧٤,٣٠	١٤,١٧	**٢,٩٢
	بسيطة	٦٩,٧٣	١٣,٩٢	
القرابة بين الزوجين	توجد	٧٢,٧٤	١٣,٢٩	**٣,١٠
	لا توجد	٦٧,٦٦	١٥,٥٨	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٩٢) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير نوع الأسرة. هذا الفرق لصالح الأسر الممتدة حيث كان المتوسط الحسابى لها أعلي من المتوسط الحسابى للأسر البسيطة فى القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية إجمالاً.

القرابة بين الزوجين:

بلغ المتوسط الحسابى لدرجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية (٧٢,٧٤، ٦٧,٦٦) درجة، بانحراف معياري قدره (١٣,٢٩، ١٥,٥٨) درجة وذلك وفقا لوجود قرابة بين الزوجين أو عدم وجود قرابة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٣,١٠) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير القرابة بين الزوجين، وهذا الفرق لصالح وجود قرابة بين الزوجين.

ب- اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات: عمل المبحوثة، عمل الزوج، الوضع الطبقي للأسرة، القائم بالاختيار الزواجي:

ينص الفرض الإحصائي الثالث علي "عدم وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات: عمل المبحوثة، عمل الزوج، الوضع الطبقي للأسرة، القائم بالاختيار الزواجي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ف" للفرق بين المتوسطات، وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول (١٠):

- **عمل المبحوثة:**

تبين أن قيمة متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بلغ (٦٥,٦٣، ٦٩,٢٤، ٧٢,٢٥، ٧٣,٠٥) درجة، بانحراف معياري قدره (١٢,٤١، ١٢,٢٣، ١١,٧٤، ١٩,٩٠) درجة تبعاً لعمل المبحوثة سواء كانت ربة منزل، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,١٣) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير عمل المبحوثة. وهى لصالح المبحوثات الموظفات وهو ما يمكن تفسيره بأن الموظفات لديهن مستوى تعليمى مرتفع ولديها من الخبرات والمواقف التى تتعرض لها وبالتالى أصبح لديها القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية عن غيرها.

- **عمل الزوج:**

اتضح أن قيمة متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بلغ(٧٢,٢١، ٧٢,٣٦، ٦٦,٢٩، ٧٢,٧٥، ٧٤,١٧) درجة، بانحراف معياري قدره (١٢,٩٧، ١٤,٢٧، ١٥,٣١، ١٢,٠٨، ١٢,٠٩)

جدول ١٠. اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (عمل المبحوثة، عمل الزوج، الوضع الطبقي للأسرة، القائم بالاختيار الزواجي).

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيأري	قيمة ف
عمل المبحوثة	ربة منزل	٦٥,٦٣	١٢,٤١	٣,١٣**
	حرفية	٦٩,٢٤	١٢,٢٣	
	اعمال حرة	٧٢,٢٥	١١,٧٤	
	موظفة	٧٣,٠٥	١٩,٩٠	
عمل الزوج	لا يعمل	٧٣,٢١	١٢,٩٧	٣,٥٧**
	مزارع	٧٢,٣٦	١٤,٢٧	
	اعمال حرفية	٦٦,٢٩	١٥,٣١	
	أعمال حرة	٧٢,٧٥	١٢,٠٨	
	موظف	٧٤,١٧	١٢,٠٩	
الوضع الطبقي للأسرة	ناس فوق	٧٤,٦٠	١٤,٣٧	٤,٩٢**
	ناس نص نص	٧١,٩٤	١٢,٩٥	
	ناس قد حالهم	٦٨,٤٢	١٥,٠٠	
القائم بالاختيار الزواجي	الاختيار الشخصي	٧٢,٥٦	١٢,٨٦	٠,٥٣
	الوالدين	٧١٤٣	١٤,٧٢	
	الأهل والأقارب	٦٩,٩٦	١٤,٣٧	
	الأصدقاء وزملاء العمل	٧٢,٣٥	١٣,٥٩	
	الانترنت	٧٦,٣٣	١٢,٦٦	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

درجة تبعا لنوع عمل زوج المبحوثة سواء كان لا يعمل، مزارع، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٥٧) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير عمل الزوج، وهى لصالح الأزواج الموظفين.

- **الوضع الطبقي للأسرة:**

تبين أن قيمة متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بلغ (٧٤,٦٠، ٧١,٩٤، ٦٨,٤٢) درجة، بانحراف معياري قدره (١٤,٣٧، ١٢,٩٥، ١٥,٠٠) درجة تبعاً للوضع الطبقي للأسرة سواء كان ناس فوق، ناس نص نص، ناس قد حالهم علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٩٢) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير الوضع الطبقي للأسرة، والذى كان لأصحاب الوضع الطبقي المرتفع.

- **القائم بالإختيار الزواجي:**

اتضح أن قيمة متوسطات درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بلغ (٧٢,٥٦، ٧١,٤٣، ٦٩,٩٦، ٧٢,٣٥، ٧٦,٣٣) درجة، بانحراف معياري قدره (١٢,٨٦، ١٤,٧٢، ١٤,٣٧، ١٣,٥٩، ١٢,٦٦) درجة تبعاً للقائم بالإختيار الزواجى سواء كان الإختيار الشخصي، الوالدين، الأهل والأقارب، الأصدقاء وزملاء العمل، الأنترنت علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٥٢) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية وفقاً لمتغير القائم بالاختيار الزواجي.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كلياً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: عمل المبحوثة، عمل الزوج، نوع الأسرة، القائم بالاختيار الزواجي، الوضع الطبقي للأسرة، القرابة بين الزوجين وامكانية قبول الفرض البحثي البديل.

ثالثاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة فى تفسير التباين فى درجات مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي: سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، سن الزوج عن الزواج، تعليم المبحوثة، تعليم الزوج، مدة الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، الانفتاح الثقافي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من مواجهتهن للضغوط الحياتية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم اجراء أسلوب الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

يتضح من جدول (١١) أن متغيرات: سن المبحوثة، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي، الذكاء الاجتماعي مجتمعة ترتبط بدرجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٥٢٣ وكانت قيمة ف المحسوبة ١٨,٧٣ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة السبعة مجتمعة وبين درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية كمتغير تابع. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٧,٣% من التباين في درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة السبعة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير الذكاء الاجتماعي بلغ ٠,٥٦٧ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية. وأن متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٢٤١ ويحتل المرتبة الثانية. وأن متغير التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي بلغ ٠,٢٠٨ ويحتل المرتبة الثالثة، وأن متغير الدخل الشهري للأسرة بلغ ٠,٢٠٣ ويحتل المرتبة الرابعة، وأن متغير التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية بلغ ٠,١٩٣ ويحتل المرتبة الخامسة، ومتغير مستوي مسكن الأسرة بلغ ٠,١٣٧ ويحتل المرتبة السادسة، ومتغير سن المبحوثة بلغ ٠,١١٣ ويحتل المرتبة السابعة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئيًا وقبول الفرض البحثى البديل (شكل ١).

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الموجبة بأنه علي الرغم من الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها الكثير من الأسر المصرية في السنوات الأخيرة من إرتفاع أسعار معظم السلع والخدمات دون أن يقابلها زيادة في الدخول وضعت على الأسر الكثير من الضغوط ونتج عنها العديد من المشكلات، إلا أن الأسر الريفية بما تلقاه من دعم ومساندة من الأهل، وزيادة دخلها تنخفض حدة المواقف والأحداث غير العادية وغير المتوقعة الداخلية والخارجية والتي تعايشها علي مدار حياتها، وتنجح في تلبية وإشباع حاجات أفرادها وتزداد مواجهتها للضغوط الحياتية، وبالتالي جاءت أعلي نسبة من المبحوثات في فئة مستوى مواجهة الضغوط الحياتية المتوسطة، إضافة إلى أن حوالي ثلث المبحوثات يعشن في أسر ممتدة، وبالتالي يتولى رب الأسرة وغالباً ما يكون والد الزوج أو والدته كل مطالب

الأسرة بما فيهم الأبناء المتزوجون والأحفاد، وبالتالي يزداد مستوى مواجهة الضغوط الحياتية لهذه الأسر.

وبالنسبة للمشاركة الاجتماعية نجد أن بزيادة المشاركة الاجتماعية يزداد مواجهة الضغوط الحياتية حيث تعمل المشاركة على توطيد العلاقات الاجتماعية مع الأهل والجيران وبالتالي تبادل الدعم والمساندة الاجتماعية خاصة في أوقات الأزمات مما يساعد الأسرة على تجاوزها.

وبالنسبة لعمل الزوجة والزوج فإن عملهم خاصة في المهن والوظائف الحكومية يضمن للأسرة دخل ثابت ومستقر يسهم في مواجهة الضغوط الحياتية بشكل عام.

وأيضاً علاقة (القرابة بين الزوجين) بمواجهة الضغوط الحياتية فزواج الأقارب بما يمثله من تفاهم مشترك بين الزوجين وأسرتيهما وتقديم الدعم والمساندة للزوجين لمواجهة أعباء الحياة وبالتالي تزداد مواجهة الضغوط الحياتية في هذه الحالة.

وعن علاقة مستوي المسكن بالضغوط الحياتية فلا شك أن تحسن مستوي المسكن سواء من حيث عدد الغرف وتجهيزاته يساعد الأسرة على اشباع الحاجات المتعددة لأفرادها، وبالتالي تنخفض حدة الضغوط الحياتية.

جدول ١١. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الانحدار الجزئى المعياري
سن المبحوثة	*٠,١١٣
سن الزوج	
سن المبحوثة عند الزواج	
سن الزوج عند الزواج	
تعليم المبحوثة	
تعليم الزوج	
مدة الزواج	
عدد الأبناء	
الدخل الشهري للأسرة	**٠,٢٠٣
مستوي مسكن الأسرة	**٠,١٣٧
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,٢٤١
الانفتاح الثقافي	
الاتصال الحضاري	
التعامل مع الآخرين والتكيف معهم	
التواصل والتفهم والتعاطف الاجتماعي	**٠,٢٠٨
الاستجابة للآخرين	
التأثير والتأثر بالآخرين والذاكرة الاجتماعية	**٠,١٩٣
المهارات الاجتماعية	
معالجة المعلومات الاحتماعية	
حل المشكلات الاجتماعية	
الذكاء الاجتماعي	**٠,٥٦٧
قيمة معامل الارتباط المتعدد R	٠,٥٢٣
قيمة معامل التحديد R^2	٠,٢٧٣
قيمة ف	**١٨,٧٦

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

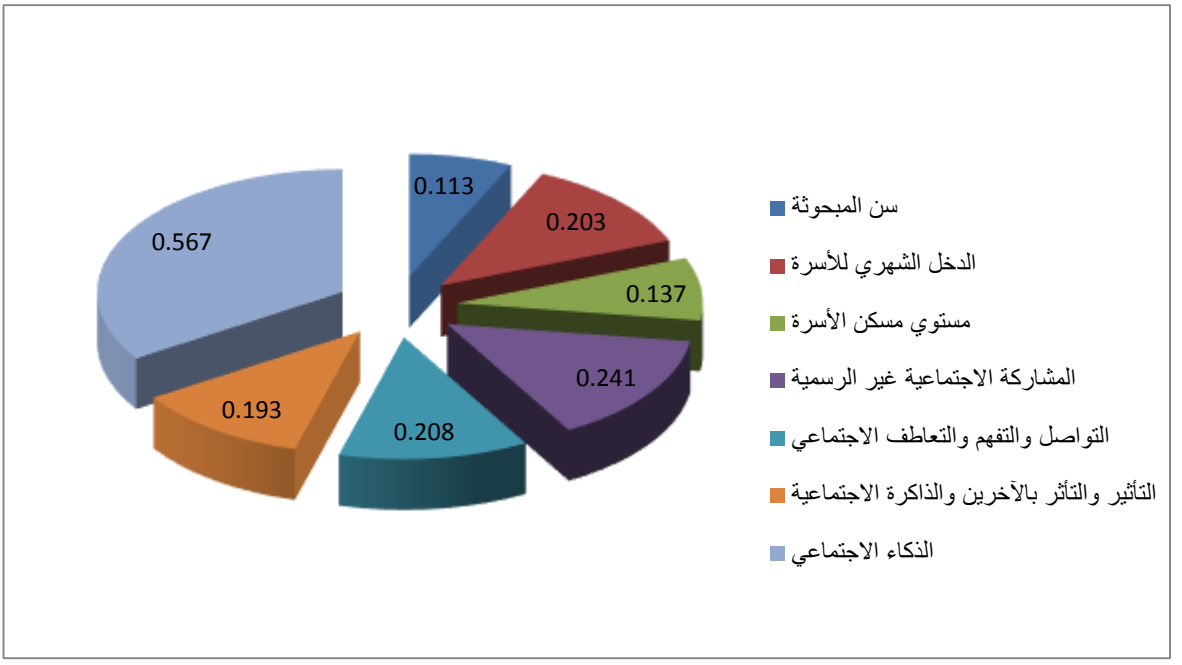

شكل ١. المتغيرات ذات الاسهام الفريد في مواجهة المبحوثات للضغوط الحياتية

وينسحب نفس التفسير على الوضع الطبقي للأسرة، حيث أن تحسن الوضع الطبقي للأسرة يعني تحسن مستوى معيشة الأسرة وقدرتها على إشباع كل مطالب أفرادها فيقل التوتر لديها، وبالتالي تزداد مواجهتها للضغوط الحياتية.

مما سبق يمكن استخلاص أن الذكاء الاجتماعي للمبحوثات له علاقة ايجابية بقدرتهن علي مواجهة الضغوط الحياتية، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المبحوثات زاد مواجهتهن للضغوط الحياتية، وهي نتيجة منطقية لأن الذكاء الاجتماعي من خلال أبعاده وعبارات قياسه تشير إلى امتلاك المحبوثات القدرة على التعامل مع الآخرين، واحتوائهم وتقبلهم، وفتح قنوات للتواصل معهم، والاستجابة والتكيف مع التغيرات التي تحدث في المحيط الاجتماعي، كذلك القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم، ومعالجتهن وحلهن للمعلومات والمشكلات الاجتماعية وبالتالي امتلاك المبحوثات لكل هذه المقومات يساعد على مواجهتهن للضغوط الحياتية بأشكالها وصورها المختلفة.

التوصيات

١- الاهتمام بتدريس وتدريب الفتيات المقبلات على الزواج على مهارات الذكاء الاجتماعي حتى تستطعن احتواء الأحداث والمواقف الحياتية غير العادية وغير المتوقعة الداخلية والخارجية مما يساعد على نجاح أسرهن.

٢- تركيز البرامج الإعلامية والتربوية على مهارات الحياة لتحصين الريفيات ضد الضغوط الحياتية بصورها المختلفة أو لتهيئتهم لإدارة هذه الضغوط بطريقة مناسبة.

٣- العمل علي بناء البرامج الإرشادية العلاجية الخاصة بالإيجابية وخاصة بمن لديهن كثير من الضغوط والمشكلات الحياتية، والعمل علي إدماجهم في الحياة وتوعيتهم بكيفية الاستفادة من قدراتهم وتوظيف امكاناتهم في كيفية فهم المشكلات والضغوط الحياتية وتحقيق تكيفهم مع الحياة حيث يمكنها أن تزيد من ثقافة ومهارات الأسر وفاعليتهم في مواجهة الضغوط المختلفة (تنيمة أساليب التعايش مع الضغوط الحياتية).

٤- زيادة عدد المراكز الأستشارية الحياتية من أجل توعية الأفراد بالتعامل مع المشكلات والضغوط الحياتية والتغلب عليها.

٥- العمل علي تحسين دخول الأسر الريفية من خلال إقامة مشاريع صغيرة، وتعليم أبناء الريف حرف تدر دخل لتحسين مستوي معيشتهم مما يقلل الأعباء الاقتصادية، ويخفف من حده الضغوط الحياتية.

٦- أهمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التي تتعلق بالضغوط الحياتية والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتوافق مع هذه الضغوط.

المراجع

أبو زيد، إسراء (٢٠١٥)، جهود المرأة الريفية في العمل واستراتيجية النهوض بها. http://www. pensandbooks.com

الجمال، راسم محمد؛ خيرت معوض عياد (٢٠٠٥)، إدارة العلاقات العامة المدخل الاستراتيجي، الدار المصرية اللبنانية.

الحكيم، مصطفي أحمد (٢٠١٧)، مفهوم الأمن الأسري وأهميته، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٦، عدد ٤٢٢.

الخولي، حسين أحمد (٢٠١٣)، أمن العائلة ودور الأم في التكامل الأسري، مجلة فكر وإبداع، رابطة الآدب الحديث، جزء ٧٤.

الشال، أحمد محمد إبراهيم أحمد (٢٠١٨)، دراسة تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في احدي قري محافظة الدقهلية، مجلة المنصورة للعلوم الإقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٩، عدد ٥.

المنابري، فاطمة عبد العزيز (٢٠١٠)، الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.

بن عمور، جميلة (٢٠١٧)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

ثائر، أحمد غبأري؛ خالد محمد أبو شقير (٢٠١٢)، القدرات العقلية بين الذكاء الاجتماعي والابداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

حمودة، طلعت (٢٠١٩)، المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الدراسي وحل المشكلات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

سليم، أسامة رأفت (٢٠١٨)، تَغَير الدور السياسي للمرأة الريفية بعد ثورة ٢٥ يناير – دراسة ميدانية في قرية مصرية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، عدد ٤٥.

شيبر، توفيق محمد؛ باسل مهدي الخضري؛ آلاء عمر خليل (٢٠٢٢)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بحل المشكلات لدي طلبه كليتي الهندسة والطب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٣٠، عدد٣.

عبد الله، هشام إبراهيم؛ عصام عبداللطيف العقاد (٢٠١٢)، الذكاء الوجدانى وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبب الجامعة"، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

عفيفي، حسام فهمي سيد؛ وفاء محمد عبد الجواد؛ عبد الله سيد أحمد (٢٠١٩)، الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، مجلد ٢٧، عدد سبتمبر.

قاسم، أنتصار كمال (٢٠١١)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مارس.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٣)، التعداد السكاني، محافظة الشرقية.

ملحم، سامي محمد (٢٠١٣)، الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين وعلاقته باتخاذ القرار، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

هوراية، قدور بن عباد (٢٠١٤)، المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات بمنطقة وهران، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر.

Juchniewicz. J. (2008). The Influence of Social Intelligence on Effective Music. Teaching. Florida State. University. USA. 6 June.

Kelly. M.M.. A.R.Tyrka. L.H. Price and L.L. Carpenter (2008). Sex differences in the use of coping strategies: predictors of anxiety and depressive symptoms. Depression and anxiety. 25(10). pp.839-846.

Oxington. K.V. (2005). Psychology of Stress. Nova Biomedical Books. New York. 29 Jun. https://books.google.com.ni/books?id=G0W7P3Sxt1QC&printsec=frontcover#v=onepage&q&f=false.

Thompson. S.K. (2012). Sampling. Third Edition. (Vol. 755). John Wiley & Sons.

WHO (2020). Multi country study on Women's health and domestic violence against women. Geneva: World Health Organization. https://apps.who.int/i.

Brown. T.N. and T.L.Scheid (2010). A handbook for the study of mental health: Social contexts. theories. and systems. New York. Cambridge University Press. https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.466.9749&rep=rep1&type=pdf.

Carlson. D. (2014). Stressful Life Events. In: Michalos A.C. (eds) Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research. Springer. Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5_2880.
Goleman. D. (2006). Social relations. New York.

Greenberg. J.S. (2013). Comprehensive Stress Management. Mc Graw-Hill Companies. Inc.. America. 13 th Edición. https://dokumen.pub/qdownload/comprehensive-stress-management-13nbsped-9780073529721-0073529729.html.

ABSTRACT

The Relationship of Rural Women's Social Intelligence to their Ability to Face Life Pressures in Some Villages in Al-Sharqiya Governorate

Marwa A.A.S.El-feky

The research aimed to determine the degree of social intelligence of the subjects, the degree of their confrontation with life pressures, and to test the significance of the relationship between the degree of social intelligence of the subjects and the degree of their confrontation with life pressures. Three centers were chosen randomly from the Sharkia Governorate, which were Faqus, Belbeis, and Kafr Saqr, then one village was chosen randomly from each center, which were the villages of Al-Areen, Al-Kafr Al-Qadeem, and Abu Tawawala, respectively. The size of the research sample was 357 respondents, and data was collected using a questionnaire by interview. Personally, during the months of April and May 2023.

The most important results were as follows:

- Two-thirds of the female respondents (67.2%) have an average level of social intelligence, and more than three-fifths (62.5%) of them have an average level of coping with life pressures.
- There is a significant relationship between the overall social intelligence of the female respondents and the degree of their coping with life pressures in general, and the value of the simple correlation coefficient (Pearson) was 0.411.